وكل تنوينه عوض عن المضاف اليه
اي كلهم بعد احيايهم يوم القيامة
الموه اي حاضرون المواقف بعد النفخة
الثانية او راجعون الى امره داخرين
اي صاغرين والتعبير في الاتيان
بالماضي لتحقق وقوعه وانما يحصل
الفزع لشدة مايقع من الهول عند
تلك النفخة لانه اذا نفخ في الصور نفخة
الفزع تزلزلت الارض وتحركت السماء
وتناثرت النجوم وسجرت البحار
اي اوقدت فصارت نارا وذهلت
المراضع ووضعت الحوامل وعطلت
العشار اي النوق الحوامل اي تركت
بلا راع او بلا حلب لشدة الامر ولم يكن
مال اعجب للعرب منها واختلطت
الجن والانس والدواب والوحوش
وماج بعضهم في بعض قال الله
تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم اي
عقابه بان تطيعوه ان زلزلة الساعة
اي الحركة الشديدة للارض التي يكون
بعدها طلوع الشمس من مغربها

الذي

الذي قرب الساعة شيء عظيم اي في ازعاج
الناس الذي هو نوع من العقاب يوم
ترونها تذهل اي بسببها كل مرضعة
اي بالعقل عما ارضعت اي تنساه
وتضع كل ذات حمل اي حبلى حملها
وترى الناس سكارى اي من شدة
الخوف وما هم بسكارى اي من
الشراب ولكن عذاب الله شديد
اي فهم يخافونه وفي تفسير الثعلبي
ومكي عن ابي بن كعب ست آيات قبل
يوم القيامة بينما الناس في اسواقهم
اذ ذهب ضوء الشمس فبينما هم كذلك
اذ تناثرت النجوم فبينما هم كذلك
اذ وقعت الجبال على وجه الارض
فتحركت واضطربت وفزعت الجن
الى الانس والانس الى الجن واختلطت
الدواب والطير والوحوش وماج بعضها
في بعض فذلك قوله تعالى واذا الوحوش
حشرت اي جمعت فتقول الجن للانس
نحن نأتيكم بالخبر فينطلقون الى البحر
فاذا هو يتوقد نارا فبينما هم كذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)